

بيان دولة قطر

يلقيه

سعادة الدكتور/ تركي بن عبد الله زيد آل محمود

مدير إدارة حقوق الإنسان

وزارة الخارجية

خلال

اللقاء رفيع المستوى

بمناسبة

الذكرى العشرين لصدور قرار مجلس الأمن 1325 حول المرأة والأمن والسلام

عبر المنصة الإلكترونية

4 نوفمبر 2020

(3 دقائق)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

اسمحوا لي في البداية أن أعرب لكم عن سعادتنا للالتقاء بكم اليوم عبر المنصة الالكترونية لتبادل الحوار بمناسبة الذكرى العشرين لصدور قرار مجلس الأمن 1325 حول المرأة والأمن والسلام وفي ظل هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم أجمع بسبب جائحة وباء كوفيد-19.

لقد دأبت دولة قطر منذ اعتماد قرار مجلس الأمن 1325 لعام (2000)، على دعم تنفيذ أجندة المرأة والسلام والأمن على كافة المستويات، حيث قامت الدولة تماشياً مع سياستها بدعم كافة الجهود الرامية لتحقيق السلام، والمتضمنة دعم الدراسة العالمية حول حالة تنفيذ القرار 1325 لعام (2000) التي خلصت إلى أن إشراك المرأة في عمليات السلام له آثار إيجابية ومستدامة على تعزيز السلام واستدامته ومنع نشوب النزاعات.

ونود التأكيد هنا على أهمية بذل المزيد من الجهود لمتابعة تنفيذ توصيات هذه الدراسة الهامة إلى جانب كافة القرارات المتعلقة بخطة المرأة والسلام والأمن، والتي من شأنها أن تسهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.

وإنه مع حلول ذكرى مرور 20 عاماً على اعتماد القرار 1325 لعام (2000)، والتي تعتبر فرصة هامة لتعبئة العمل العالمي من أجل تنفيذ جميع جوانب الإطار المعياري الواسع النطاق بشأن المرأة والسلام والأمن، وكذلك باعتبارها فرصة لإعادة النظر في النهج المتبع، والاستفادة من الممارسات الجيدة في هذا المجال من أجل البناء عليها، وتحديد التحديات وسبل التغلب عليها. كما نود أن ننوه إلى ضرورة توحيد الجهود المبذولة في سياق تنفيذ أجندة المرأة والسلام والأمن، وأجندة الشباب والسلام والأمن التي اعتمدت في قرار مجلس الأمن 2250 لعام (2015)، والذي أشار لأول مرة إلى المساهمات الحيوية للشباب في استدامة السلام.

كما يطيب لنا الإشارة إلى انعقاد المؤتمر الدولي الأول حول مشاركة الشباب في مسارات السلام، والذي شاركت دولة قطر مع كل من فنلندا وكولومبيا في عقده في شهر مارس 2019.

وفي السياق ذاته فإن دولة قطر تظطلع بدور فاعل على المستوى الدولي في مجال تعزيز وحماية حقوق المرأة وتمكينها، حيث قامت بتقديم دعم مالي للعديد من المبادرات الدولية في هذا المجال، ومنها الدعم المقدم للموارد الرئيسية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتقديم دعم مالي للدراسة المعنية بالمرأة والسلام والأمن، بالإضافة الى نشر كتاب "حكايتهما" الذي يوثق مساهمات النساء القياديات في الأمم المتحدة في تعزيز جهود الأمن والسلام، وذلك في إطار تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 حول المرأة والسلام والأمن.

ونؤكد حرص دولة قطر على ترجمة التزامها بتعزيز دور المرأة في صنع السلام إلى إجراءات عملية. حيث أن دولة قطر، في معرض ما تقوم به من دور هام في رعاية الحوار الأفغاني لتحقيق السلام والاستقرار، حرصت على إشراك المرأة الأفغانية في محادثات السلام الأفغانية. حيث أن مؤتمر السلام الأفغاني الذي عقد بنجاح في الدوحة في شهر يوليو 2019 برعاية مشتركة من قبل دولة قطر وجمهورية ألمانيا الاتحادية، شهد مشاركة متميزة من قبل النساء الأفغانيات، وفي مختلف المجموعات المشاركة في المؤتمر، سواء الحكومة والمجلس الأعلى للسلام والمجتمع المدني والشباب.

وفي الختام أود التأكيد على التزام دولة قطر بمواصلة التعاون مع كافة الجهات المعنية بأجندة المرأة والسلام والأمن على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وتقديم الدعم اللازم لضمان تنفيذها على أرض الواقع وبما يسهم في إحلال السلام والأمن المستدامين في كافة أنحاء العالم.

وشكراً